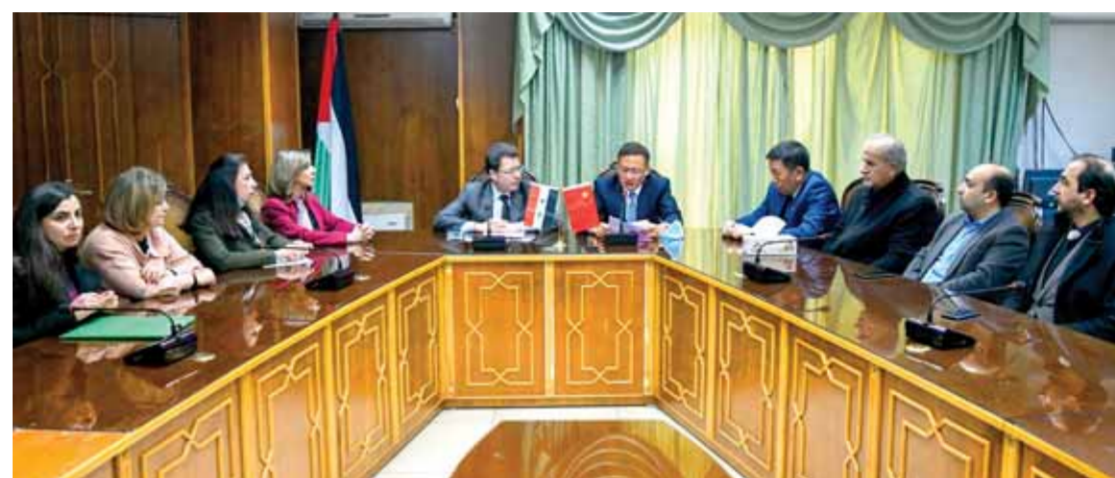


سورية تنضم إلى مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي لـ«الوطن»: فتح آفاق من التعاون مع جمهورية الصين الشعبية

إطلال ماضي

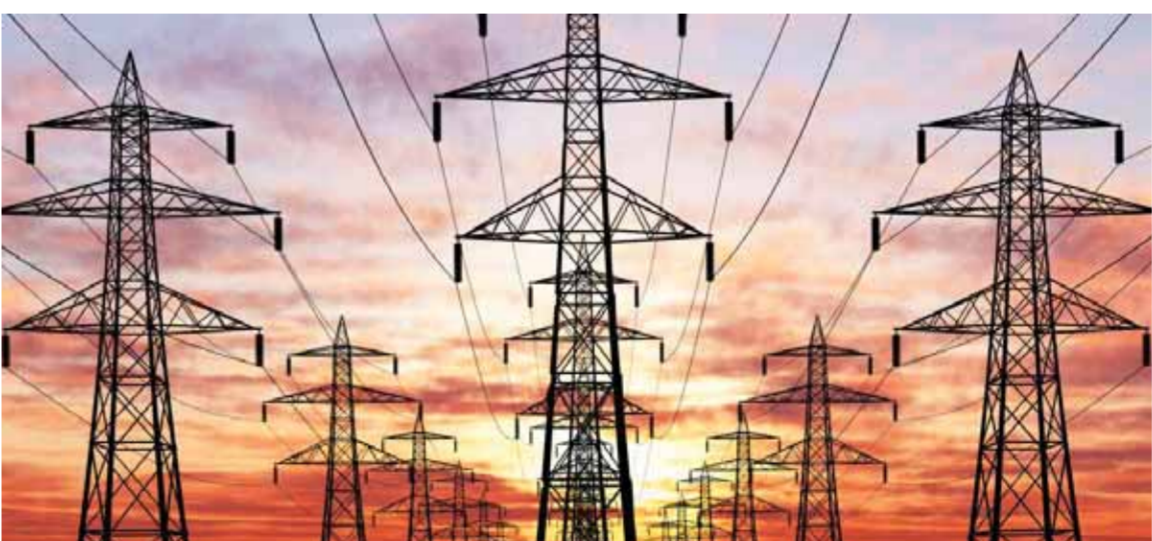
وقعت سورية والصين مذكرة تفاهم ضمن إطار «مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري في القرن الواحد والعشرين»، وذلك في مبنى هيئة التخطيط والتعاون الدولي. وبين رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي سلمي الخليل، الذي وقع المذكرة نيابة عن حكومة الجمهورية العربية السورية في تصريح لـ«الوطن»، أنه بالتوقيع على المذكرة تكون سورية قد انضمت إلى مبادرة الحزام والطريق، الأمر الذي يساعده على فتح آفاق بعيدة من التعاون مع جمهورية الصين الشعبية، وعدد من الدول التي تشترك بالرغبة في المشاركة في إطار هذه المبادرة، وذلك في عدة مجالات تتضمن تبادل السلع والتكنولوجيا، ورؤوس الأموال، وتنشيط حركة الأفرار، إضافة إلى التبادل الثقافي. وأكد الخليل أن مذكرة التفاهم تتضمن تحديد أهداف التعاون المستقبلي مع الدول الشريكة في المبادرة، ومبادئ الإرشادية ومجالاته، وأساليبه، وآلياته، وتأتي كمرحلة من مراحل الدعم المتواصل الذي قدمته وتقدمه حكومة الصين الصديقة



للسورية. وأشار الخليل إلى علاقات الصداقة والتعاون التاريخية مع الصين، لافتاً إلى مجموعة المساعدات الإنسانية والإغاثية التي قدمتها الصين والتي كان لها دور كبير في تخفيف معاناة الشعب السوري جراء الحرب على بلدنا. وفي تصريح للمصحفين بين رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي أن انضمام سورية إلى المبادرة يعزز التعاون بين سورية والصين بعدة مجالات منها تسهيل التبادل التجاري وإعادة إعمار البنية التحتية والطاقة الكهربائية والطاقة البديلة. ولفت الخليل إلى أنه تم تقديم مجموعة من المقترحات لربط مجموعة من الطرق البحرية والبرية لتسهيل التبادل التجاري مع الدول المجاورة وإنشاء مناطق تجارية

البلدين بما يقدم أكبر مساهمة في إعادة الإعمار الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في سورية كما أنه يعزز المواصلة بين مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وأستراتيجية التوجه شرقاً المطروحة من قبل سورية. وأشار فتح إلى أن المبادرة تتماشى مع الرغبة الشديدة لدول العالم في المشاركة الاقتصادية الواسعة حيث انضمت إليها نحو ١٠٥ دولة و٣٢ منظمة وياتت أوس منير تعاون دولي في العالم. وكانت الصين أطلقت مبادرة الحزام والطريق في عام ٢٠١٣ وهي مشروع واسع النطاق يهدف إلى ربط بلدان العالم ببعضها البعض عبر شبكة من الطرق البحرية والسكك الحديدية والموانئ وخطوط أنابيب النفط والغاز البحرية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تمر بالصين وعدد من الدول الأخرى. وتتألف المبادرة من فرعين الأول الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الذي يهدف إلى ربط الصين بأوروبا مروراً بجنوب آسيا وآسيا الوسطى والثاني طريق الحرير البحري الذي يهدف إلى ربط الصين بأوروبا مروراً بجنوب شرق آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

خط نقل الكهرباء جاهز في سورية واجتماعات عبر الأونلاين مع الجانب الأردني لنقل الكهرباء



السويدياء - عبير صيموعة

قارب توزيع الكميات المخصصة للدفعة الأولى من مازوت التدفئة على الانتهاء في محافظة السويداء، وبدأ الأهالي ينتظرون الدفعة الثانية من المادة والتي من المفترض توزيعها مع بداية الشهر الأول من العام الحالي. وأكد الأهالي أن الدفعة التي لم تتجاوز الـ ٥٠ ليتراً انتهت مباشرة بعد توزيعها بعشرة أيام جراء البرد القارس الذي تتميز به طبيعة المحافظة الجبلية الباردة واضطرار الأغلبية إلى اللجوء إلى الأغطية والبطانيات بحثاً عن الدفء في ظل عدم توافر أي وسيلة أخرى مع عدم توافر مادة الغاز والتدفئة الكبير للتلقي الكهربائي، إضافة إلى غلاء سعر الحطب وتعدد الكثيرين منهم عن تأمينه لتلقي الكميات الشحيحة من المازوت المتواجداً في مازوتهم وخاصة لمن عجز منهم عن شراء مازوت السوق السوداء بعد أن تراوح سعر البرميل الواحد منه بين ٧٥٠ ألفاً وصولاً إلى مليون ليرة.

وبين الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» ضرورة الإسراع في تأمين الدفعة الثانية وخاصة في قري الحافظة الشرقية والقرى الجبلية ومنها والتي كانت تقوم على شراء أكثر من ٥ براميل سنوياً لغرض التدفئة أي ألف ليتر سنوياً وهي الاحتياجات الفعلية لكل أسرة منها مع مطالبتهم أيضاً بمحاولة زيادة الكميات الموزعة مركزياً وعدم مساواتها مع المحافظات الأقل برودة. بدوره مدير فرع محروقات السويداء خالد طيفور بين لـ«الوطن» أن عدد البطاقات الأيسرية على ساحة المحافظة وصل إلى ١٣٥ ألفاً و٤٤١ بطاقة تم توزيع المادة وحتى تاريخه لـ ١٣٤ ألفاً

عبد الهادي شباط

توقع مصدر في وزارة الكهرباء أن يكون هناك اجتماعات عبر خدمة (الأونلاين) بين اللجان الفنية المعنية في خط الربط الكهربائي بين الأردن وسورية لبحث وتقييم جوهرياً خطوط نقل الكهرباء باتجاه الأردن. وبين في حديثه لـ«الوطن» أن سورية أنهت تأهيل وصيانة الجزء المتعلق بها من هذا الخط في الموعد الذي كان منقداً عليه من نهاية العام الماضي (٢٠٢١) حيث تم تركيب آخر برج في الأراضي السورية بالقرب من الحدود السورية الأردنية في ٢٨ من شهر كانون الأول الماضي ثم تم التنسيق بعدها بيومين مع الجانب الأردني للربط مع الشبكة الأردنية ضمن المنطقة الحدودية وبمعه اكتملت جوهرياً خط الربط ضمن الأراضي

السورية وأن تكلفة إعادة تأهيل هذا الجزء المدمر من الخط تجاوزت ٥٠ مليون دولار. بينما رجح المصدر أن يتم خلال الأيام المقبلة مسح وتقييم لجوهرياً خط نقل الكهرباء وتقييم تغذية الخط بالطاقة الكهربائية ونقلها عبر الأراضي السورية وصولاً للبتان، مشوفاً بأن وزارة الكهرباء السورية أنهت أعمال المسح والتقييم للجزء الواقع في الأراضي السورية. وأوضح أن حصة سورية من عمليات نقل الكهرباء عبر أراضيها يعادل ١٠ بالمئة من كميات الكهرباء المنقولة في حال تم التوافق على تزويد سورية بالكهرباء بدلاً عن أجور عبور ونقل الكهرباء عبر أراضيها، موضحاً أن الكثير من ورشات شركات الكهرباء في المحافظات عملت على تنفيذ أعمال التأهيل والصيانة وإصلاح الخط بزمناً قياسي.



وزارة التربية بعهدة شباب الأولبياد السوري لأربع ساعات

طباع لـ«الوطن»: رسالة للتأكيد على قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على القيام بأي عمل

محمود الصالح

مبادرة نوعية نفذتها وزارة التربية بالتعاون مع مؤسسة الأولبياد السوري الخاص، تمثلت في تسليم ١٦ طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة المهام علياً في وزارة التربية ابتداء من مهمة وزير التربية ومعاونيه وعدد من المديرين المركزيين، وعلى الرغم من رمزية هذه المبادرة إلا أنها كانت ذات معنى ومدلول إنساني وتربوي كبير. وبشارك في الفعالية التي تقام لأول مرة بسورية ١٦ لاعباً من فئات عمرية مختلفة من مصابي «متلازمة داون» المشاركين في برنامج القادة ضمن مؤسسة الأولبياد السوري الخاص، حيث تضمنت إجراءات حوار وتبادل خبرات مع الفعاليات التربوية في الوزارة.

وزير التربية دارم طباع وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد أن الفكرة الأساسية لهذه المبادرة هي أن يقوم هؤلاء الأشخاص باستلام قمة الهرم في الوزارة، وأن يعرفوا على عمل ومهام الوزارة، وأن يعطوا انعكاساً للمجتمع أن الطفل ذا الإحتياج الخاص قادر على تسلم أي مهمة، فهو طفل له فرصة في الحياة والعمل والقيادة والإدارة. وأضاف: أن يكون عنصرًا فاعلاً في المجتمع، في وقت



الوزير الطفل: اليوم تحقق حلمي بأن أصبح وزيراً واستمعت إلى مطالب المواطنين وليبتئها لهم

طريف قوطرش: رسالتنا دمج هؤلاء الأطفال بالمجتمع وتعريف الناس بقدراتهم المتنوعة

فمن خلالها يرى العالم أن قدرات هذا الطفل هي غير محدودة ويستطيع استلام أي عمل، وهو يمثل الأطفال الآخرين في تحمل المسؤولية والتعلم والإدارة. وأضاف: أن يكون عنصرًا فاعلاً في المجتمع، في وقت يرى البعض من المعلمين والأسر أن هذا الطفل يحتاج إلى مساعدة، وإلى شخص يقوده في الحياة، لكن الحقيقة أن لهذا الطفل شخصية مستقلة، لكنها مختلفة عن الآخرين، وبالتالي يجب أن نتفهم هذه الشخصية وأن نعرف أن لديها القدرة على التعبير عن نفسها بطريقتها الخاصة. وأبدى طباع سعادته عندما كان يرى الطفل الوزير متمسكاً لهذه الشخصية، والفرحة ترتسم على وجهه، وأكد أنها

كانت من أسعد اللحظات في حياته، لأن هذا الطفل سيذكر تلك اللحظات طوال حياته. رئيس مجلس أمناء مؤسسة الأولبياد السوري الخاص طريف قوطرش: الرسالة الأساسية لهذه المبادرة هي دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع. وقال: اليوم لدينا في المؤسسة برنامج هو إعداد القادة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال اختيار بعض الأشخاص الذين يستطيعون الحديث ويقومون ببعض المهام البسيطة، وهناك تعاون بيننا وبين الحكومة من خلال برامج نعمل على إنجازها، ومنها هذه المبادرة في وزارة التربية التي ستعرف الناس على هذه الفئة، وأضاف: الرسالة الأهم أننا نريد أن نقول للعالم أنه رغم الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا إلا أننا ما زلنا قادرين على الاهتمام بهذه الفئات والقيام بتلك

المبادرات. بدوره شرح معاون وزير التربية الدكتور عبد الحكيم الحماد عن التجربة «راقفتي معان الوزير الافتراضي إلى مكتبي وشاهد كيفية اتخاذ القرار الإيجابي لكل مسألة تدر إلى المكتب»، لافتاً إلى أن هذه الفئة لديها طاقات مميزة ويجب الاستفادة منها لتعزيز بناء المجتمع وإعطاء فرصة المشاركة ببنائه لها أيضاً. وفي ختام الفعالية اجتمع وزير التربية المقرب من المديرين المقترضين وزير التربية الدكتور دارم طباع ومعاونيه والمديرين المركزيين بالوزارة وتناشوا واقع وتوظيف إمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع إضافة إلى دراسة إمكانية إصدار قرارات خاصة بهذه الفئة لتفعيل دمجها بالمجتمع والتكيز على إمكاناتها المميزة وإظهار قدراتها.

بدأ الشعور بنزيف الكادر الطبي منذ بداية الحرب على سورية

نقيب الأطباء لـ«الوطن»: هناك كثافة في الأطباء الخريجين لكن هناك سوءاً في توزيعهم

محمد منار حميجو

أكد نقيب الأطباء غسان فندي أنه بدأ الشعور بنزيف الكادر الطبي منذ بدء الحرب الظالمة على سورية مما أدى إلى هجرة عدد كبير من الأطباء، معتبراً أن محاولات إفراغ البلاد من عقولها في حرب خطرة توازي الحرب الاقتصادية. وفي تصريح لـ«الوطن» بين فندي أنه قبل الحرب كان هناك توازن في الكادر الطبي إلا أنه خلال الأعمال التدميرية والتخريب خلال السنوات الماضية على مسافة ٨٧ كم بدءاً من الحدود الأردنية، حيث طالت الأضرار التي لحقت بالخط تدمير نحو ٨٠ برجاً تتجاوز كلفتها ٦,٩ مليارات ليرة حيث تكلفه الحرب الواحد ٨٦ مليون ليرة وتدمير وتخريب المساحة على مسافة ١٩٥ كم من الأسراس وهو ما يعادل ٤١٠ أطنان تتجاوز كلفتها ٤,٥ مليارات ليرة كما كان هناك حاجة لنحو ١٠ آلاف صحن لإصلاح التخريب الذي لحق بالمعالين.

الأطباء بمعنى أن هناك محافظات يوجد فيها عدد كبير من الأطباء باختصاص معين إلا أنه في المقابل هناك محافظات أخرى تعاني قلة بهذه الاختصاصات. وبين أن الحرب الظالمة على سورية أدت إلى تهجير عدد كبير من الأطباء من محافظاتهم إلى محافظات أخرى، ضارباً مثلاً أن عدداً كبيراً من أطباء إدلب توزعوا بين المحافظات وكذلك في دير الزور توزع أكثر من ٩٠٠ طبيب في المحافظات وراى أن الموضوع يحتاج إلى دراسة تفصيلية أكثر تتعقاً بكل اختصاص على حدة حتى يكون هناك توازن في الاختصاصات وإنهاء مشكلة النقص الحاصل في بعض الاختصاصات مثل اختصاص التخدير، مشدداً على ضرورة أن تكون المفاضلات الخاصة بقبول الخريجين في الاختصاصات هي الضابط للنقص أو الزيادة في هذا الموضوع. وشدد فندي على ضرورة إيجاد حلول لإعادة التوازن لكادر الطبي منها موضوع التعويض المادي للأطباء حتى تبقى عليهم ولا تصل

إلى درجة الحاجة إلى بد أجنبية في بعض الاختصاصات، مشيراً إلى ضرورة توفير بيئة وأجواء أفضل من التي هي متوافرة في دول أخرى. وأشار إلى أن الأجور الطبية في دول العالم مرتفعة ومن أعلى المهن ولو كانت تختلف من درجة إلى أخرى، مضيفاً: بكل تأكيد من يذهب إلى أي دولة يحصل على دخل يراه أفضل من الدخل الذي يحصل عليه في سورية، ومعتبراً أنه لولا السماح للطبيب في سورية بفتح عيادته الخاصة إلى جانب عمله في الدولة لكان عدد الأطباء أقل من ذلك بكثير. وتطرق إلى مشكلة النقص الحاصلة في عدد أطباء التخدير داعياً إلى الحفاظ على ما تبقى من هذا الكادر لأنه متعلق بكل الاختصاصات من خلال التحفيز المادي وحتى المعنوي عبر المبادرات التي تشجع الخريجين الجدد باختيار مثل هذه الاختصاصات، ضارباً مثلاً أن السماح للأطباء أن يخدموا أثناء خدمتهم العسكرية في محافظاتهم جذب عدداً كبيراً من الأطباء للخدمة مما أدى إلى رفد مشافي الخدمات الطبية هؤلاء الأطباء.

